

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّيُّورُ : د باليَمَن شَرْقِيَّ الْجَنْدِ مِنْهُ الْإِمَامُ الْفَقِيرُ أَبُو
 زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيَّريُّ الْعُمَرَانِيُّ مِنْ بَنِي
 عُمَرَانَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِسَ بْنِ شَارَةَ بَطْنِ كَبِيرٍ بِالْيَمَنِ صَاحِبُ كِتَابِ
 الْبَيَّانِ وَالزَّوَائِدِ فِي الْفِقْهِ وَوُلِدَ سَنَةَ 487 ، وَكَانَ وَلَدُهُ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى مِنْ
 كِبَارِ الْفُقَهَاءِ بِالْيَمَنِ . وَفِي التَّيَصِيرِ لِلْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ : وَالسَّيَّريُّ بِالْكَسْرِ
 وَفَتْحِ الْيَاءِ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْخُصُونِ بِالْيَمَنِ فِي زَمَنِ الْأَشْرَفِ وَاسْتَمَرَّ مَنَازِعاً لَهُ
 وَلَوْلَدُهُ انْتَهَى . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ السَّيَّريُّ بِالْفَتْحِ كَمَا لِلْمَصْنُفِ . وَهَبِيرُ
 سَيَّارُ كَكَتَّانٍ : رَمْلٌ زَجْدِيٌّ قِيلَ : هُوَ رَمْلٌ زَرُّودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ
 بِهِ وَقَعَةُ ابْنِ أَبِي سَعْدٍ الْجَنْدَابِيِّ الْقَرْمَطِيِّ بِالْحَاجِّ . يَوْمَ الْأَحَدِ لاثْنَتَيْ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيََتْ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ 312 قَتَلَهُمْ وَسَبَّاهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ كَذَا فِي
 مُعْجَمِ يَاقُوتَ وَسَيَّارُ بْنُ بَكْرٍ كَذَا فِي النَّسَخِ بِالْمَوْحِدَةِ وَالْكَافِ وَصَوَابِهِ بَلَزَ
 بِاللَّامِ وَالزَّاي صَحَابِيٌّ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ . وَفِي
 التَّابِعِينَ وَالْمُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ اسْمُهُمْ سَيَّارُ وَمِنْهُمْ : أَبُو الْمِنْهَالِ سَيَّارُ بْنُ
 سَلَامَةَ الرَّيَّاحِيِّ الْبَصْرِيِّ . وَسَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدْفِيِّ . وَسَيَّارُ بْنُ
 مَنظُورِ بْنِ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ وَسَيَّارُ بْنُ أَبِي سَيَّارِ الْعَنْزَرِيِّ الْوَاسِطِيِّ .
 وَسَيَّارُ أَبُو حَمَزَةَ الْكُوفِيِّ . وَسَيَّارُ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ابْنِ
 أَبِي سُفْيَانَ . وَسَيَّارُ بْنُ مَعْرُورِ التَّمِيمِيِّ . وَسَيَّارُ بْنُ رَوْحٍ .
 حَدَّثُوا .

السَّيَّارِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ
 الْوَارِثِ وَعَبْدَادِ بْنِ الْعَوَّامِ . وَيُوسُفُ بْنُ مَنظُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّيَّارِيِّ .
 وَأَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ السَّيَّارِيِّ . وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ السَّيَّارِيُّ
 وَغَيْرُهُمْ . وَالسَّيَّارَةُ : الْقَافِلَةُ . وَالسَّيَّارَةُ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ أَنْتَ عَلَى
 مَعْنَى الرَّفْقَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ " تَلَاتَقَطُهُ بِعَضْ
 السَّيَّارَةِ " فَإِنَّهُ أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَهَا سَيَّارَةٌ .
 وَأَبُو سَيَّارَةَ : عُمَيْلَةُ بْنُ خَالِدِ الْعَدَوَانِيِّ كَانَ لَهُ حِمَارٌ أَسْوَدٌ أَجَازَ
 النَّاسَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِثْنَى أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ الرَّاجِزُ :

" خَلَّوْا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيِّدَارَةَ ° .

" وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَارَةَ ° .

" حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ ° وَكَانَ يَقُولُ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا نُبْغِيرُ . أَيْ كَيْ نُسْرِعَ إِلَى الذَّحْرِ فَقِيلَ : أَصَحَّ ° مِنْ عِيدِ أَبِي سَيِّدَارَةَ " وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . وَالسَّيَرَاءُ كَالْعِنَبَاءِ وَيُسَكَّنُ : نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ : هُوَ ثَوْبٌ مُسِيرٌ فِيهِ خُطُوطٌ تَعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ كَالسُّيُورِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ بُرْدٌ فِيهِ خُطُوطٌ صُفْرٌ قَالَ النَّابِغَةُ : .

صَفَرَاءُ كَالسَّيَرَاءِ أَكْمَلُ خَلْقُهَا ... كَالْغُصْنِ فِي غُلَاوَانِهِ الْمُتَأَوَّدِ أَوْ يُخَالِطُهُ حَرِيرٌ وَقِيلَ : هِيَ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ قُلْتُ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ بِالْمُضَفِّ فِي الْحَدِيثِ " أَهْدَى إِلَيْهِ أَكْيَدُ دُومَةٍ خُلَّةٌ سَيَرَاءِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ يُخَالِطُهُ حَرِيرٌ كَالسُّيُورِ وَهِيَ فُعْلَاءُ مِنَ السَّيَرِ الْقِدِّ قَالَ هَكَذَا رُؤِيَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْإِضَافَةِ وَاحْتِجَّ بِأَنْ سَيَبُوه قَالَ : لَمْ يَأْتِ فُعْلَاءُ صِفَةً لَكِنْ اسْمًا وَشَرَحَ السَّيَرَاءُ : الْحَرِيرُ الصَّافِي وَمَعْنَاهُ حَلَّةٌ حَرِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ " أَعْطَى عَلِيٌّ بُرْدًا سَيَرَاءِ " وَقَالَ : أَجْعَلَاهُ خُمْرًا " وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ " رَأَى حُلَّةً سَيَرَاءَ تُبَاعُ " . وَالسَّيَرَاءُ : الذَّهَبُ وَقِيلَ : هُوَ الذَّهَبُ الصَّافِي الْخَالِصُ . قَالَ الْفَرَاءُ : السَّيَرَاءُ : نَبِذْتُ وَلَمْ يَصِفْهُ الدِّينَوْرِيُّ وَقِيلَ : هُوَ يُشَبَّهُ الْخُلَّةَ كَذَا فِي الْكَلِمَةِ . هِيَ أَيْضًا الْقِرْفَةُ اللَّازِقَةُ بِالذَّوَاةِ . اسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلْخَلْبِ وَهُوَ حِجَابُ الْقَلَابِ فَقَالَ :